

بمثل شباب الثورة على سوق الخضار المركزي بنابلس

المواطن يتعرض لاستغلال مضاعف باعة الفواكه والخضار بالمفرق يهددون بالاضراب

اعرب اصحاب محلات بيع الخضار والفواكه (بالمفرق) في نابلس عن تدميرهم حيال متصل شركات تاجير صناديق الخشب المحلية من الاتفاقيات ، التي سبق وان ابرمت ، بين ممثلي الطرفين حول قيمة التأمين (التاجير) المفروضة على الصناديق . وافشك الباعة ، وجميعهم من نابلس ، مما وصفوه بـ "ملاعب" الشركات في فرض اسعارها ، وقالوا ان قيمة التأمين قد ارتفعت ثلاث مرات منذ اب ١٩٨٦ . وحذر باعة الخضار من انهم سيلجأون الى الاضراب عن شرا ، وتسويق الخضار في حال استمرار الوضع .

تقرير - عاطف سعد

ديار يتم ٨٠ بالمئة منها في الضفة الغربية ، و ١٥ بالمئة في قطاع غزة و ٥ بالمئة في اسرائيل .
ويبلغ التعداد بين شركات صناديق الخشب ، فان التناقص هو المحرك الرئيسي لنشاطها . وهكذا تتحول العملية الى لعبة مضاربة شرسة . وتتدخل شركة "ميركا" الاسرائيلية في "شد ورخي" خطوطها احيانا .
ويظهر واضحاً ان الاطراف التي تدفع ثمن هذه المضاربة صا : المستهلك (بالمقام الاول) والمزارع بالمقام الثاني . فباعت المفرق يضيئ قيمة التأمين المدفوعة عن السعر الاصلي ، والكلفة الحقيقية لبضاعته . و"فجرها" لاحقا من المستهلك ، اي المواطن ، وذلك ، برفع سعر الخضار او الفواكه . اما المزارع ، فهو ، كما قال المحامي بسام ابو صالحه يكون "ملزماً" بتغطية محاصيله في صناديق شركة معينة وذلك حسب تمهد خطي مع الشركة . فعندما يضر المزارع للاضرار المالي من الشركة لشرا ، يدور او ساد في بداية الموسم ، لا يوجد "فضاضة" في قبول احتكاره معينة حاصله في صناديق الشركة المفرقة" كما اضاف .
ومن جانب آخر ، فان المزارع يكون متضرراً ، وبشكل خطير ، عندما ينشب اضراب او نزاع بين باعة المفرق وبين الشركة في السوق . فبضاعة المزارع تبقى للعرض فقط



في السوق : المستهلك يدفع ضريبة المضاربات ولا احد يحميه !

بيد البائع (الصندوق) مبلغاً يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ قرشاً للصندوق الواحد . ويذكر ان قيمة بدل استهلاك الصندوق قد بلغت قرشاً واحداً قبل الاحتلال .
واحيانا ، ترفض الشركات ، كما علمنا ، دفع قيمة التأمين الكاملة (٢ شيكلاً) بالمائبة عديدة وتكتفي بدفع ٧٥ اغورة في بعض الاحيان . ومن الجدير بالذكر ان نابلس تضم في سوقها الشرقي والغربي ٤٥٠ محلاً وبوسطه لبيع الخضار والفواكه ، وذلك حسب احصائيات: النقابة .
المضاربة على حساب من ؟
تقول مصادر مطلعة ان عملية تاجير الصناديق الخشبية لباعة المفرق والمزارعين تبدأ بتقاضي بضعة قروش او اغورات . لكنها تنتهي بعشرات الالوف من الدنانير . يتقاسمها الشركات وال"قوسيونجية" والسائقون . وحسب دراسة اعدتها الاستاذ سمير ابو زيد في جامعة النجاح فان "حجم مبيعات صناديق الاضراب ، سنوياً ، يبلغ ١١٤ الف طن .
وقلتنا ان مطالب باعة المفرق عادلة ، ولكن القضية غير محصورة في شركة واحدة ، هناك سبع شركات ، وتتنافس فيما بينها ، بشكل غير منضبط . وذلك لغياب سلطة ترافق العملية برمتها " .
وطالب السيد شاهين بان لا تزيد "خسارة الصندوق الواحد" عن ٢٠ اغورة .
ارتفاع ظالم في رسوم التاجير
وتتقاضى الشركات ، في الوقت الحاضر ، "بدل خسارة" (اي بعد ان

لماذا تنقض الاتفاقيات ؟

وعلمنا ان شركات تاجير الصناديق الخشبية في الضفة الغربية قد خولت اتفاقيتين كانت قد وقعتها مع ممثلي نقابة اصحاب محلات وبياتني الخضار والفواكه بنابلس في تشرين الاول عام ٨٥ ، وتموز عام ٨٦ ، وحددتا بدل التأمين بستة قروش وعشرة قروش ، على التوالي ، للصندوق الواحد .
وذكر السيد كمال ابو ظريفة رئيس نقابة بائني الخضار والفواكه ان شركات تاجير الصناديق لم تحترم تعهداتها . والتزمت بالاتفاقيات لفترة قصيرة لم تتجاوز الاشهر الثلاثة .
وقال السيد خليل ناصر شاهين مدير الشركة العربية ، ان مطالب باعة المفرق عادلة ، ولكن القضية غير محصورة في شركة واحدة ، هناك سبع شركات ، وتتنافس فيما بينها ، بشكل غير منضبط . وذلك لغياب سلطة ترافق العملية برمتها " .
وطالب السيد شاهين بان لا تزيد "خسارة الصندوق الواحد" عن ٢٠ اغورة .
ارتفاع ظالم في رسوم التاجير
وتتقاضى الشركات ، في الوقت الحاضر ، "بدل خسارة" (اي بعد ان

أسئلة مطروحة

ان الفوضى وغياب الرقابة وغيرها ، في سوق خضار نابلس المركزي ، الذي هو اكبر الاسواق في الضفة والقطاع ، يمهدان للعبة المضاربة ، التي يذهب ضحيتها المواطن المستهلك ، فالمستهلك ، لا احد يحميه . والمزارع واقع بين شقي الرحى (الشركة وال"قوسيونجية") . اما كيف سيلجأ باعة الخضار بمناجاتهم لهذا ما سوق تجيب عليه الايام القادمة .

مؤتمر توحيدى لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الجزائر

اساس معاد للامبريالية واهدافها ، والرجعية وتوجهاتها ، وعلى رأس ذلك اتفاق عمان وديوله ، والتفاسم الوطني ، وخطة التنمية المزمومة ، والمحاولات الجارية لتعريب كاتب دلهيد .
تمنياً لكم ايها الاخوة بالنجاح والتوفيق ، وكلنا ثقة بان جحلق موزيمركم ما ترحبه من اعادة اللحمة الى الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وانجاز وحدته ، من اجل النهوض بالعمل الثقافي وتكريسه لخدمة الفضال الوطني العام .
تمنياً لكم ، وبكم على هذا الطريق .

من المقرر ان تنعقد ، يوم الاحد القادم ٢/٨ في الجزائر ، الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التوحيدى لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين .
ويهدف التأسيس ، ووجه ٤٦ صحفياً وكتاباً وفاعراً من العرب واليهود الديموقراطيين ، في اسرائيل ، يحمي الى المؤتمر التوحيدى ، ضيفوا نداءً لبلد كافة الجهد من اجل النجاح توحيد اتحاد الكتاب .
كما وجه اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين في المناطق المحتلة نداءً الى هذا المؤتمر التوحيدى جاء فيها :

كلية المجتمع العصرية

علقت الدراسة في كلية المجتمع العصرية في بيتونيا / رام الله ، حتى اشعار آخر ، وذلك على خلفية رفض الادارة الاستجابة لمطالبها الطليحة والمتعلقة بـ :
- اعادة الطلبة المصعولين منذ مطلع الفصل الثاني
- تخفيض الالباط
- تحسين وضع الكافتيريا .
استفتان الدراسة في النجاح
استوتفت الدراسة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس ، صباح الاحد الماضي ٢/٨ ، بعد قرار اغلاقها (يوم السبت) من سلطات الاحتلال . وكانت ادارة الجامعة وعلى خلفية الاغلاقات السلطوية المتكررة للجامعة قد مددت الفصل الدراسي الحالي حتى نهاية آذار القادم .

نداء اتحاد كتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع الى الاخوة في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين .
مثل شعاع من نور ، يهتج الدت ، في قلبنا ، ويهتج صدورنا ، اجتماعكم لاعادة الوحدة التي اقتقدنا ما طرولنا اخوتكم الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة ، يهدون على ابادتكم مزاركين خطرتكم العظيمة هذه . وكترنا ايها الاخوة ضمير هذا الشعب والمعبرين عن امانته ووطنه ، والمعتلمين بيوصلته التي ان اعدتكم بها لن يضلوا ابداً .
ان موزيمركم هذا ، بعيد الهنا الامل بتحميق الوحدة الوطنية على اسس من النضال والكفاح فائقة ، من اجل تكريس المبادئ العظيمة التي سخينا ولا يزال ، من اجل ارسائها معاً .
اننا ندرك الان ، واكثر من اى وقت مضى انكم قادرين على القيام بدوركم ، والاسهام في الساعي الجارية لتعديل العقبات التي تعترض طريق الوحدة الوطنية على

شكاوى المواطنين

يخون سكان الحي القديم في مدينة الخليل من التكرار في اغتطاع التيار الكهربائي عن منازلهم في ساعات الليل والنهار ، وبخير السكان الى انهم بالإضافة لذلك يأتون من الاثار الضارة لتراكم النفايات في حيزهم ، نتيجة لصور السلطة المختصة في البلدية في تحمل تمولولياتها وتوفرهاويات للنفايات .
ويلاحظ السكان بغزارة ان تماتتهم هذه لا تشمل "جيرانهم الجدد" الذين تتوفر لديهم خدمات بلدية مطورة .

صالح الترويع

رجل الديك بتجر الديك .. يا بلده (٢ - الاخيرة)

رجل الديك سحجر هذه المرة .. ولجأة تنهت ، انا سعد بن كبريا ، لهذا التعديل المفاجئ ، المعك والدي المورقة عن ايها ، وانصرت فيها زجرا لا يخفي سوى على السحج من امثالي . ولكنني لم انا الذي تنهت دون كل السامعين في ان والدي تنهت في عزائنا في المورقة تصليفاً "لجناب القائم" ، وانها للمهازل .. كيف ١٩٩٠ عام ، ان عدت لحكايات الوالدة ، تنهت اكثر ، من ان تجربة والدي نال عمرها الطويل لا يمكن ان تنهت ، فزى المدبح الذي افرد بـ "جناب القائم مقام" على الحميم العربية ، وتماثلت ، ايضاً ، في العربية : يكون الحديث عن الحميم العربية متلفاً بنهيق حميم بلدنا .. في نهميب البلد من "خطة الحكومة التنصير" ؟ واجبت نفسي ، بجسارة ، ايهما الا في المرات القليلة التي كنت اكره فيها سداجتني : مصيبة الوقت كل ولاننا "لفرمان الدولة" "بالرئيس" الى ساعدتنا على الفكر حميم قريسية ، خاصة واننا لا يبعث لذيبي في ازمة بلدنا ليلاً سوى طرالمحميم الضالة !!
- اكل يا سعد .. وما الذي عمل ..
- يقول سعد : .. واستجمعت على جرة والدي ما يساعدهني على الاطلاق من المهابه ، وقتت : لا بد ان نعال يا سعد ، وتكلم لفر الحميم القريسية في احتفال بلدنا المهيب لثقة بلديهم "القائم مقام" ..
والث ، في البداية قاطعتي المختار ابو شارب ، وحوصرت مرتباً بضحكات الشباب من جبلي ، ولم يفلتني من الانهزام امام ضحكاتهم سوى انصاعة اعتراف من والدي ، وكرت سوالي : وما نهميب بلدنا في نسبة حكومتكم الرشيدة يا "جناب القائم المقام" ..
الجميع ، والكل وجوم في جراتي ، لا عفة بنت جارنا ايام زمان ، زوجتي وام اولادي الان . كانت تنهتني بضحكات عنيمها . وتومس لي باشامة خفية ، لا يكف سرها سوى .. واربتك "المخاتير" و "القائم مقام" .. وكان ما صار .
- امي "القائم مقام" فرسانه ليطوني في اغقاب خيولهم الى سحفر يده ، ولي ساحة السحفر لم يهدد عولان الفران وجولاتهم على جمدي من نجوم السما .. وعندما اقلعتني من بومين ، علمت من حدة على باب السحفر ان الحكومة ساعدت بلدنا بضعة حميم قريسية ، لكل مختار صار وعلمت ايضاً ان الحميم "قريسي" باتداهما .. ضحكت وضحكت سعدة التي لم تكن زوجتي نهنها ، واستطحت طرفتها : "حميم قريسي" .
- جبق لها ان قريسي ..
- زنتاج سعد ..
- ودبهت الحكومة ، ولم يبق غير حميمها ، وعندما لم اجد راية بيضا ارفعها لي يهتج عندنا طلب "القادمين الجدد" ذلك صاحبت والدي : ارفع رايي يا سعد ، فانا اعلم ، منذ ان ولدنا ، اننا لن نجد ما نرفقه فوق قريسي ..
- انصرتي يا بلدي .. رجل الديك من صانبات !!
الطلعات لمن استقل عليهم الفهم :
- طلال فقير محسوب .. علمت الاطلسه السامحة ..
رجل الديك سحجر الديك .. حكاية حميم للدلالة على ان تصديق السحفر العصرية ، سحر صانبات اكبر -
- نالح العطارنة -